

في وقت تتزايد فيه الاضطرابات العالمية

# روسيا والصين تدعوان لعقد قمة بالأمم المتحدة وتنتقدان الغرب



لافروف ونظيره الصيني

قالت روسيا والصين إنهما تريدان عقد قمة للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي في ظل ما تصفانه بتصاعد الاضطرابات السياسية.

وتقول موسكو إنهما تعتقدان بأن الولايات المتحدة تتصرف بطريقة هدامة. وجه البلدان، الدعوة لعقد قمة في الأمم المتحدة في بيان مشترك بعد محادثات بين وزيرى خارجية البلدين.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان على موقعها الإلكتروني ”في وقت تتزايد فيه الاضطرابات الاقتصادية العالمية، نمة ضرورة لعقد قمة للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن بالأمم المتحدة لبدء حوار مباشر بشأن سبل حل المشكلات المشتركة للبشرية من أجل الحفاظ على الاستقرار العالمي.“. وتدعو موسكو منذ وقت طويل لعقد مثل هذه القمة.

وعلى الرغم من أن البيان لم يذكر الولايات المتحدة بالاسم، فإن وكالة ناس للأخبار نقلت عن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قوله في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع نظيره الصيني وانغ بي إن موسكو وبكين مستاءتين من التصرفات الأمريكية.

وأضاف أن واشنطن تستخدم التحالفات العسكرية والسياسية في حقبة ما بعد الحرب الباردة لتدمير البنية القانونية العالمية. وحث البيان الروسي الصيني المشترك الدول على الكف عن التدخل في شؤون روسيا والصين الداخلية.

وقال لافروف إن روسيا والصين تعتبران عقوبات الاتحاد الأوروبي وغيرها من الإجراءات العقابية الغربية غير مقبولة. وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكندا فرضت عقوبات على مجموعة من المسؤولين الصينيين. وتستعد روسيا كذلك لجولة جديدة من العقوبات الأمريكية بشأن ما تصفه واشنطن بتدخل موسكو في الانتخابات الرئاسية عام 2020 في الولايات المتحدة. وتنفي روسيا ذلك.

## بريطانيا تخفض عدد قواتها المسلحة

أعلنت الحكومة البريطانية خفض عدد قواتها المسلحة في إطار خطتها لتحديث القدرات العسكرية البريطانية وتكييفها مع ”تهديدات المستقبل“.

عرضت هذه الخطة في وقت تبحث فيه بريطانيا عن مكانة جديدة على الساحة الدولية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، وفي إطار تدهور العلاقات مع روسيا والصين.

وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس أمام النواب إن الخطة ”تشكل تطوراً في التعيئة الكثيفة باتجاه سرعة عصر المعلومات والجاهزية والأمر اللازمة ذات الصلة لمواجهة تهديدات المستقبل“ منتقداً إصلاحات سابقة تركت القوات ”تعمل فوق طاقتها وغير مجهزة جيداً“.

التي أعلنت الأسبوع الماضي، والتي اعتبرت روسيا تهديداً كبيراً ووصفت الصين بـ ”منافس نظامي“ وتوقعت رفعاً لسقف ترسانتها النووية، للمرة الأولى منذ سقوط الاتحاد السوفياتي.

وتمثل هدف الحكومة في تكييف الجيش البريطاني مع تهديدات جديدة. وأشار الوزير إلى أعمال عنادية مصدرها أطراف في ”منطقة رمادية“ دون نزاع مفتوح، مثل الهجمات المعلوماتية.

اصطناعية للمراقبة والاستطلاع. وتعتمد وزارة الدفاع بناء المزيد من السفن والغواصات. وستحول مشاة البحرية الملكية إلى وحدة جديدة باسم ”فيو تشر كوماندو فورس“ ”إف سي إف“ ستحتلها باكثر من 200 مليون جنيه استرليني (232 مليون يورو) على شكل استثمارات مباشرة في العقد المقبل.

وهذه الوحدة الجديدة ستكون مكلفة بعمليات بحرية والتصدي لتهديدات من دول.

وعلى الأرض، سينشر لواء للعمليات الخاصة ”قادر على العمل بتكتم في بيئات شديدة الخطورة ويمكن نشره سريعاً في كل أنحاء العالم“.

وتترجم الخطة المراجعة الاستراتيجية التي أعلنت الأسبوع الماضي، والتي اعتبرت روسيا تهديداً كبيراً ووصفت الصين بـ ”منافس نظامي“ وتوقعت رفعاً لسقف ترسانتها النووية، للمرة الأولى منذ سقوط الاتحاد السوفياتي.

وتمثل هدف الحكومة في تكييف الجيش البريطاني مع تهديدات جديدة. وأشار الوزير إلى أعمال عنادية مصدرها أطراف في ”منطقة رمادية“ دون نزاع مفتوح، مثل الهجمات المعلوماتية.



فيضانات استراليا

## أستراليا تجلي آلاف السكان في أسوأ فيضانات تشهدها منذ نصف قرن

أصدرت السلطات الأسترالية تحذيرات جديدة من الفيضانات وكذلك أوامر إجلاء بعد أن هطلت الأمطار الغزيرة مجدداً على مناطق عدة في البلاد لتغمر المنازل والطرق وتغرق الماشية في أسوأ فيضانات تشهدها البلاد منذ نحو نصف قرن.

ونشرت الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية عدة تحذيرات في جميع ولايات ومناطق البلاد باستثناء واحدة، الأمر الذي يؤثر على نحو عشرة ملايين من السكان البالغ عددهم نحو 25 مليوناً. وقال رئيس الوزراء سكوت موريسون للصحفيين ”وضع الأمطار والفيضانات ما زال صعباً للغاية“. ولم ترد تقارير عن وفيات بسبب حالة الطقس لكن خدمات الطوارئ أنقذت الآلاف في الأيام القليلة الماضية.

وأصدرت السلطات أوامر بإجلاء نحو 22 ألفاً من السكان لينضموا إلى قرابة 18400 أجلبتهم بالفعل.

وأظهرت صور نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي جسوراً غمرتها المياه بالكامل وحيوانات تقطعت بها السبل ومنازل غارقة في نيو ساوث ويلز الولاية الأكثر سكاناً والأشد تضرراً. ومن المتوقع أن يبدأ الطقس في التحسن اليوم الأربعاء لكن المسؤولين حذروا المتضررين من العودة لديارهم على الفور إذ تتسبب الأمطار المستمرة في زيادة مناسيب المياه في الأنهار.

## قتلى بينهم شرطي في إطلاق نار بمتجر بولاية كولورادو الأميركية

سقط ”العديد من القتلى“، أدهم شرطي، في إطلاق نار وقع في متجر بمدينة بولدر في ولاية كولورادو الأمريكية، بحسب ما أعلنت الشرطة.

وقال كيري ياماغوتشي قائد شرطة المدينة الواقعة أسفل جبال الروكي إن ”العديد من الأشخاص قتلوا في هذه الحادثة“، رافضاً الإفصاح عن عددهم.

وأضاف ”يوسفني أن أعلن أن أدهم (القتلى) عنصر في شرطة مدينة بولدر“.

## الصين تستدعي مبعوث الاتحاد الأوروبي احتجاجاً على العقوبات

قالت وزارة الخارجية الصينية إنها استدعت سفير الاتحاد الأوروبي نيكولا شابوي لتقديم ”احتجاج قوي“ على العقوبات التي فرضها الاتحاد على مسؤولين صينيين بسبب انتهاك حقوق الإنسان في شينغ يانغ في أول تحرك غربي منسق ضد بكين في ظل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وربت الصين فوراً بإجراءات عقابية أوسع نطاقاً فادرجت على القائمة السوداء مشرعين ودبلوماسيين أوروبيين ومراكز أبحاث، بما في ذلك عائلات، ومنعت شركاتهم من التجارة معها.

وتريد الحكومات الغربية محاسبة الصين على الاعتقالات الجماعية لمسلمي الأويغور في شمال غرب البلاد.

## الناتو: سنخرج والقوات الأميركية من أفغانستان عندما يحين الوقت



قاعدة أميركية في أفغانستان

”صعباً“. وأضاف بايدن أنه ”يصعد اتخاذ قرار موعد مغادرتهم في الفترة الحالية“.

وبوساطة قطرية، انطلقت في 12 سبتمبر 2020 ، مفاوضات سلام تاريخية في الدوحة، بين الحكومة الأفغانية وحركة ”طالبان“، بدعم من الولايات المتحدة، لإنهاء 42 عاماً من النزاعات المسلحة بأفغانستان.

وقبلها أدت قطر دور الوسيط في مفاوضات واشنطن وطالبان، التي أسفرت عن توقيع اتفاق تاريخي أواخر فبراير 2020، لانسحاب أمريكي تدريجي من أفغانستان وتبادل الأسرى.

وتعاني أفغانستان حرباً منذ عام 2001، حين أطاح تحالف عسكري دولي، تقوده واشنطن، بحكم ”طالبان“، لارتباطها آنذاك بتنظيم القاعدة، الذي تبني هجمات 11 سبتمبر من العام نفسه في الولايات المتحدة.

على أنها ”الطريق الوحيد للحل“. من جهته، أكد بليكن على استمرار التزام الولايات المتحدة بحلف شمال الأطلسي. وقال إن هناك ”فرصة جديدة لتعزيز العلاقات“ بين واشنطن والناتو.

كانت مجدداً إلى إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن، ”صعوبة“ التزام واشنطن بالوقت المحدد لانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، والذي كان مقرراً في مايو المقبل.

وفي السياق، أوضح بليكن أن واشنطن ”ستستمع لحلفائها في الناتو“ بشأن قرار سحب القوات الأمريكية من أفغانستان وموعد تنفيذه.

والأسبوع الماضي، قال الرئيس الأمريكي في مقابلة على شبكة ”ABC News“، إنه يبحث موعد انسحاب قواته من أفغانستان، وأقر بأن الانسحاب الكامل بحلول الأول من مايو سيكون

أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، ينس ستولتنبرغ، إن قوات التحالف ستخرج من أفغانستان، كما القوات الأمريكية ”عندما يحين الوقت“.

جاء ذلك خلال إفادة صحفية لستولتنبرغ، شاركه فيها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، قبيل بدء اجتماع وزراء خارجية دول الحلف في العاصمة البلجيكية بروكسل، لأول مرة وجهاً لوجه منذ نحو عام، بسبب جائحة كورونا.

وقال: ”سوف نخرج من أفغانستان معاً عندما يحين الوقت“، في إشارة إلى قرار الولايات المتحدة بتأجيل خروج قواتها من أفغانستان إلى ما بعد مايو المقبل.

وأضاف أن التحدي الأبرز فيما يتعلق بأفغانستان ”هو محادثات السلام“، مشدداً

## مصرع 5 أشخاص وإصابة 5 آخرين في انفجار جنوبي بكين

لقي 5 أشخاص مصرعهم وأصيب 5 آخرون بعد وقوع انفجار في مدينة ”فوانجيتشو“ عاصمة مقاطعة ”فوانجيتشو“ جنوبي الصين.

وذكرت سلطات المقاطعة في بيان ، أن الانفجار وقع في قرية ”مينججينج“ التابعة لمدينة فوانجيتشو، حيث كان الحادث عملاً تخريبياً قام به مواطن يبلغ من العمر 59 عاماً، بعدما أشعل مادة قابلة للاشتعال ما أسفر عن وقوع انفجار داخل مبنى بالقرية.

ولقي 5 أشخاص، بمن فيهم المشتبه به، مصرعهم في موقع الحادث، وأصيب 5 آخرون، حيث تم نقل جميع المصابين إلى مستشفى قريب، فيما فتحت السلطات المعنية تحقيقاً للوقوف على كافة أسباب ولايسات الحادث.